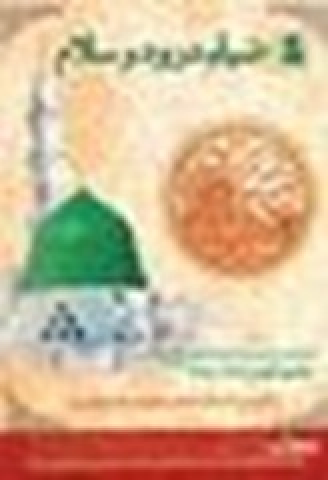


ضياء الصلاة والسلام

على سيِّدنا خير الأنام

تأليف

لأمير أهل السنّة الداعية الكبير العلامة الشيخ أبي بلال

محمّد إلياس العطّار القادريّ الرضويّ

حفظه الله تعالى

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين

أمَّا بعد! فأعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

باب الترغيب في الصلاة على النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم

أربعون حديث من أحاديث رسول الله

صلَّى الله تعالى عليه وآله وسلم

1ـــ عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أنَّ رسول الله صلى الله تعالى عليه وآلــه وســلم قال:

«**من صَلَّى عليَّ واحدةً صَلَّى اللهُ عليه عَشْراً**»[1].

صـــــلوا علــــى الحبيـــــب صلى الله تعالى علـــى محمـــد

2ـــ عن عبد الله بن مسعود ـــ رضي الله تعالى عنه ـــ: أنَّ رسول الله صلّى الله تعــالى عليه وسلَّم قال: «**أولَى النَّاسِ بي يومَ القِيامة أكثرُهم عليَّ صلاة**»[2].

صـــــلوا علــــى الحبيـــــب صلى الله تعالى علـــى محمـــد

3ـــ وروي عن النبيّ صلّى الله تعالى عليه وسلّم أنَّه قال: «**مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صلاةً صَلَّى الله عليهِ عشراً وكُتِبَ لَهُ عشرُ حَسناتٍ**»[3].

صـــــلوا علــــى الحبيـــــب صلى الله تعالى علـــى محمـــد

4ـــ عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه ـــ رضي الله تعالى عنهم ـــ عن النَّبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلّم قال: «**مَا مِنْ مُسلمٍ يصلِّي عليَّ، إلاَّ صلَّت عليه الملائكةُ ما صلَّى عليَّ، فليُقِلَّ العبدُ من ذلكَ أو ليُكثِر**»[4].

صـــــلوا علــــى الحبيـــــب صلى الله تعالى علـــى محمـــد

---

(1) صحيح مسلم رقم (912) 70 (408) كتاب الصلاة، باب الصلاة على النبيρ بعد التشهد (743).

(2) سنن الترمذي، كتاب الوتر، باب ما جاء في فضل الصلاة على النبي ρ رقم (484) (27/2).

(3) سنن الترمذي، كتاب الوتر، باب ما جاء في فضل الصلاة على النبي ρ رقم (484) (27/2).

(4) سنن ابن ماجه، كتاب الصلاة والسنة فيها، باب الصلاة على النبي صلّى الله عليه وآله وسلم، رقم (907) (490/1).

5ـــ عن فضالة بن عبيد ـــ رضي الله تعالى عنه ـــ يقول: سمع رسولُ الله صلَّى الله عليه وآله وسلّم رجلاً يدعو في الصلاة لم يُمَجِّد الله و لم يصلِّ على النبيِّ صلَّى الله عليه وآله وسلم فقال رسول الله صلَّى الله عليه وآله وسلم: «**عَجِلْتَ أَيُّهَا الْمُصَلِّي**» ثُمَّ علَّمهم رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وسَمِعَ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم رجلاً يصلّي فمَجَّدَ الله وحَمِدَهُ، وصلَّى على النبيِّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم فقال رسولُ الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: «**ادْعُ تُجَبْ، وسَلْ تُعْطَ**»(1).

صلوا على الحبيب صلى الله تعالى على محمد

6ـــ عن عبد الله بن أبي طلحة، عن أبيه ـــ رضي الله تعالى عنهما ـــ: أنَّ رسول الله صلَّى الله عليه وآله وسلّم جاء ذات يوم والبشر يرى في وجهه فقال:

«**إِنَّهُ جاءنِي جبريلُ فقال: أمَا يُرْضيكَ يا مُحَمَّدُ! أن لا يُصَلِّيَ عليك أحدٌ من أُمَّتِكَ إلا صَلَّيْتُ عَلَيْهِ عَشْراً، ولا يُسَلِّمُ عَلَيْكَ أحدٌ من أُمَّتِكَ إلا سَلَّمْتُ عَلَيْهِ عَشْراً**»(2).

صلوا على الحبيب صلى الله تعالى على محمد

7ـــ عن أنس بن مالك ـــ رضي الله تعالى عنه ـــ قال: قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم:

«**مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلاةً واحِدَةً صَلَّى الله عليهِ عَشْرَ صَلَواتٍ، وحُطَّتْ عَنْهُ عَشرُ خَطِيئاتٍ، ورُفِعَتْ له عَشْرُ دَرَجَاتٍ**»(3).

صلوا على الحبيب صلى الله تعالى على محمد

8ـــ عن أنس بن مالك ـــ رضي الله تعالى عنه ـــ أنَّ النَّبي صلَّى الله تعالى عليه وآله وسلم قال: «**مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلْيُصَلِّ عليَّ، ومَنْ صَلَّى عَلَيَّ مَرَّةً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْراً**»(4).

---

(1) سنن النسائي، كتاب الصلاة، باب التمجيد والصلاة على النبيِّ صلَّى الله عليه وآله وسلّم رقم (1285) (2171).
(2) سنن النسائي، كتاب الصلاة، باب الفضل في الصلاة على النبي صلَّى الله تعالى عليه وسلم رقم (1296) (2171).
(3) سنن النسائي، كتاب الصلاة، باب الفضل في الصلاة على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم، رقم (1298) (2171).
(4) الترغيب والترهيب، كتاب الذكر والدعاء الترغيب في إكثار الصلاة على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم (323/2).

صـــــلوا علـــى الحبيـــب صلى الله تعالى علـــى محمـــد

9ــ عن أنس بن مالك ــ رضي الله تعالى عنه ــ قال: قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم: «**مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلاةً وَاحِدَةً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْراً، وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ عَشْراً صَلَّى اللهُ عليه مائةً، وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ مائةً كَتَبَ اللهُ لَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ بَراءةً مِن النِّفَاقِ وبَـراءةً مِنَ النَّارِ، وَأَسْكَنَهُ اللهُ يَوْمَ القِيامَة مَعَ الشُّهَداء**»[1].

صـــــلوا علـــى الحبيـــب صلى الله تعالى علـــى محمـــد

10ــ وروي عن أنس ــ رضي الله تعالى عنه ــ قال: قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم: «**مَنْ صَلَّى عَلَيَّ فِي يومٍ أَلْفَ مَرَّةٍ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الجَنَّة**»[2].

صـــــلوا علـــى الحبيـــب صلى الله تعالى علـــى محمـــد

11ــ وروي عن أبي كاهل ــ رضي الله تعالى عنه ــ قال: قال لي رسولُ الله صلى الله تعالى عليه وسلم: «**يا أبا كَاهِلٍ! مَنْ صَلَّى عَلَيَّ كُلَّ يومٍ ثَلاثَ مَرَّات، وكُلَّ لَيْلَة ثَـلاثَ مَرَّاتٍ حُبّاً وشوقاً إِلَيَّ كَانَ حَقّاً على الله أَنْ يَغْفِرَ له ذُنُوبَهُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ وذَلِكَ اليَوْمَ**»[3].

صـــــلوا علـــى الحبيـــب صلى الله تعالى علـــى محمـــد

12ــ عن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب عن أبيه ــ رضي الله تعالى عنهم ــ أنَّ رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال: «**حَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَصَلُّوا عَلَـيَّ فَـإِنَّ صَـلاتَكُم تَبْلُغُنِي**»[4].

صـــــلوا علـــى الحبيـــب صلى الله تعالى علـــى محمـــد

13ــ عن مجاهد ــ رضي الله تعالى عنه ــ قال: قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم: «**إِنَّكم تُعْرَضُونَ عَلَيَّ بأسمائكُم وسيمائِكم**[5] **فأحسنوا الصَّلاة عليَّ**»[1].

---

(1) مجمع الزوائد، كتاب الأدعية، باب في الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الدعاء وغيره رقم (17298) (252/10).

(2) الترغيب والترهيب، كتاب الذكر والدعاء، الترغيب في إكثار الصلاة على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم (328/2).

(3) الترغيب والترهيب، كتاب الذكر والدعاء، الترغيب في إكثار الصلاة على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم (328/2).

(4) المعجم الكبير (82)، رقم (2729).

(5) كذا بالأصل، ولعلّ صوابها : «سيماكم»، والله أعلم.

صـــــلوا علــــى الحبيـــــب صلى الله تعالى علـــى محمـــد

14ــ عن عبد الرحمن بن عوف ــ رضي الله تعالى عنه ــ قال: خرج رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم، فتوجَّه نحو صدقته، فدخل فاستقبل القبلة، فخرَّ ساجداً فأطال السجود حتى ظننت أنَّ الله ــ عزَّ وجل ــ قبض نفسه فيها، فدنوتُ منه فجلست، فرفع رأسه، فقال: «**مَنْ هذا؟**» قلتُ: عبد الرحمن ــ رضي الله تعالى عنه ــ قال: «**ما شأنك؟**» قلـــت: يـــا رسول الله! سجدتَ سجدةً خشيت أن يكون الله ــ عزَّ وجل ــ قد قبض نفـــسك فيهـــا، فقال: «**إنَّ جبريلَ ــ عليه السلام ــ أتَاني فَبَشَّرَني فقال: إنَّ الله ــ عزَّ وجل ــ يقولُ: مَنْ صَلَّى عليك صلَّيْتُ عَليه،ومَنْ سَلَّمَ عليكَ سَلَّمتُ عليه، فَسَجَدْتُ لله ــ عزَّ وجل ــ شُكْراً**»(2).

صـــــلوا علــــى الحبيـــــب صلى الله تعالى علـــى محمـــد

15ــ عن الطفيل بن أُبَيْ بن كعب عن أبيه ــ رضي الله تعالى عنهم ــ قـــال: كـــان رسول الله صلَّى الله تعالى عَليه وسلَّم إذا ذهب ثُلُثا الليل قام فقال: «**يا أَيُّهَا النَّاس اذكُـــرُوا الله...اذكروا الله... جاءت الراجفة تتبعها الرادفة، جاء الموتُ بما فيه، جاء الموتُ بما فيه**» قال أُبَي: فقلت: يا رسول الله! إنِّي أُكْثِرُ الصلاة عليك فكم أجعل لك من صلاتي؟ قال: «**ما شئتَ**» قال: قلت: الرُّبع؟ قال: «**ما شِئتَ، فإنْ زِدْتَ فهُوَ خَيْرٌ لك**»، قلتُ: فالنِّصف؟ قال: «**ما شئتَ، وإن زدْتَ فهو خيرٌ لك**»، قال: قلتُ: فالثُلُثين؟ قال: «**ما شئتَ، فإن زدتَ فهو خيرٌ لك**»، قلتُ: أجعل لك صلاتي كلّها؟ قال: «**إذاً تُكْفَى هَمَّكَ ويُغْفَرُ لَكَ ذَنْبُكَ**»(3).

16ــ عن أبي الدرداء ــ رضي الله تعالى عنه ــ قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وسلم: «**مَنْ صَلَّى عَلَيَّ حِيْنَ يُصبِحُ عَشْراً، وحِينَ يُمْسِي عَشْراً أدْرَكَتْـــهُ شَـــفَاعَتِي يَـــوْمَ القِيَامَةِ**»(4).

---

(1) مصنّف عبد الرزاق، باب الصلاة على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم، رقم (3116) (140/2).

(2) مسند إمام أحمد رقم (1664)، حديث عبد الرحمن بن عوف الزهري (407/1).

(3) سنن الترمذي، كتاب صفة القيامة، باب ما جاء في صفة أواني الحوض رقم (2465) (207/4).

(4) مجمع الزوائد، كتاب الأذكار، باب ما يقول إذا أصبح وإذا أمسى، رقم (17022) (163/10).

صـــــلوا علـــــى الحبيـــــب صلى الله تعالى علـــى محمـــد

17ـــ عن أبي هريرة ـــ رضي الله تعالى عنه ـــ قال: قال رسول الله صلّى الله تعالى عليه وسلّم: «**أَكْثِرُوا الصَّلاةَ عَلَيَّ، فإنَّ صَلاتَكُم عَلَيَّ زَكَاةٌ لَكُم**»[1].

صـــــلوا علـــــى الحبيـــــب صلى الله تعالى علـــى محمـــد

18ـــ عن أنس ـــ رضي الله تعالى عنه ـــ عن النَّبي صلّى الله تعالى عليه وسلم قال: «**مَا مِنْ عَبْدَيْنِ مُتَحَابَّين في الله يَسْتَقْبِلُ أَحَدُهُما صَاحِبَهُ فَيُصَافحُهُ، ويُصَلِّيانِ على النَّبِيِّ صلى الله تعالى عليه وآله وسلم إلاَّ لم يَفْتَرِقَا حَتَّى تُغْفَرَ ذُنُوبُهما ما تَقَدَّمَ مِنْهَا وما تَأَخَّرَ**»[2].

صـــــلوا علـــــى الحبيـــــب صلى الله تعالى علـــى محمـــد

19ـــ عن رويفع بن ثابت ـــ رضي الله تعالى عنه ـــ عن النَّبِيِّ صلّى الله تعالى عليه وسلم قال: «**مَنْ صَلَّى على مُحَمَّد وقال: اللَّهُمَّ أَنْزِلْهُ المَقْعَدَ المُقَرَّبَ عندكَ يَوْمَ القِيامَةِ، وَجَبَتْ لَهُ شَفَاعَتِي**»[3].

صـــــلوا علـــــى الحبيـــــب صلى الله تعالى علـــى محمـــد

20ـــ عن أبي هريرة ـــ رضي الله تعالى عنه ـــ قال: قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم: «**مَنْ صَلّى عَلَيَّ في كتابٍ لم تَزَلِ الملائكةُ تستغفِرُ لَـــهُ مَـــا دَامَ اسمِـــي في ذلـــك الكتاب**»[4].

صـــــلوا علـــــى الحبيـــــب صلى الله تعالى علـــى محمـــد

21ـــ عن أنس بن مالك ـــ رضي الله تعالى عنه ـــ عن النبيِّ صلّى الله عليه وآله وسلّم قال: «**يا أَيُّها النَّاسُ إنَّ أَنْجَاكُم يَوْمَ القِيامَةِ من أَهْوَالِها ومَوَاطِنِهَا، أَكْثَرُكُم عَلَيَّ صَلاةً في دَارِ الدُّنْيَا**»[5].

---

(1) مسند أبي يعلى، ما أسند شهر بن حوشب عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه، رقم (6383) (458/5).

(2) مسند أبي يعلى، ما أسند قتادة عن أنس رضي الله تعالى عنه، رقم (2951) (95/3).

(3) المعجم الأوسط، رقم (3285)، من اسمه بكر (279/2).

(4) المعجم الأوسط رقم (1835)، من اسمه أحمد (497/1).

(5) فردوس الأخبار، باب اللام والألف، رقم (8210) (471/2).

صـــــــلوا علــــــى الحبيـــــــب   صلى الله تعالى علـــى محمـــد

22ــ عن الحسن بن علي ــ رضي الله تعالى عنه ــ عن النَّبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «**أكْثِرُوا الصَّلاةَ عَلَيَّ فَإِنَّ صَلاتَكُم عَلَيَّ مَغفِرَةٌ لِذُنُوبِكُم**»[1].

صـــــــلوا علــــــى الحبيـــــــب   صلى الله تعالى علـــى محمـــد

23ــ عن علي ــ رضي الله تعالى عنه ــ قال: أنَّ رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال: «**مَنْ صَلَّى عليَّ صَلاةً كَتَبَ اللهُ لَهُ قِيراطاً، والقِيْرَاطُ مِثْلُ أُحُدٍ**»[2].

صـــــــلوا علــــــى الحبيـــــــب   صلى الله تعالى علـــى محمـــد

24ــ عن عمّار بن ياسر ــ رضي الله تعالى عنه ــ قال: قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم: «**إنَّ الله وَكَّلَ بِقَبْرِي مَلَكاً أعْطَاهُ أسْمَاعَ الخَلائق، فلاَ يُصَلِّي عَلَيَّ أَحَدٌ إلى يَوْمِ القِيَامَةِ إلاَّ أبْلَغَنِي بِاسْمِهِ واسْمِ أَبِيْه، هَذَا فُلانُ بْنُ فُلانٍ، قَدْ صَلَّى عَلَيْكَ**»[3].

سبحان الله... أتعجّب مما للمصلي على رسول الله ρ من الفضل، حيث أنَّه هناك ملك موكل بتبليغ الصلاة والسلام إلى رسول الله ρ ممن صلّى عليه، مع ذكر اسمه واسم أبيه، وهنا سرٌّ لطيف ينبغي التنبه له، وهو أنَّه مقرر أنَّ المَلَك أوتي من قوة السمع بحيث يسمع صلاة المصلين عليه ρ من جميع أنحاء الأرض في نفس الوقت، ولا يشغله سمع عن سمع، وأُعْطِيَ أيضاً علماً من علوم الغيب وهو معرفته لأسماء المصلين وأسماء آبائهم، هذا حال ملكٍ هو في مقام الخدمة لرسول الله ρ، فكيف يكون شأن أكرم الخلق على الله وأحبّهم إليه؟! كيف لا يعرف أحبابه وكيف لا يسمع استغاثاتهم؟ وكيف لا يغيثهم بإذن الله تعالى؟!!

صـــــــلوا علــــــى الحبيـــــــب   صلى الله تعالى علـــى محمـــد

25ــ عن عائشة ــ رضي الله تعالى عنها ــ عن النَّبيِّ صلَى الله عليه وآله وسلم قـــال: «**مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَلْقَى الله ــ عزَّ وجل ــ غداً راضياً فَلْيُكْثِرِ الصَّلاةَ عَلَيَّ**»[1].

يحتاج إلى المراجعة
هل هناك كلمة "
في الحديث أم لا

(1) الجامع الصغير، حرف الهمزة، رقم (1406) (112/2).

(2) مصنّف عبد الرزاق، باب ما يذهب الوضوء من الخطايا، رقم (153) (40/1).

(3) مجمع الزوائد، كتاب الأدعية، باب في الصلاة علـــى الـــنبي صـــلى الله تعـــالى عليـــه وســـلم في الـــدعاء وغـــيره، رقم(17291)(251/10).

صـــــلوا علـــــى الحبيـــــب صلى الله تعالى علـــى محمـــد

26ـــ عن عبد الله بن جراد ـــ رضي الله تعالى عنه ـــ عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلَّم قال: «**حُجُّوا الفَرَائِضَ فَإِنَّها أعْظَمُ أجْراً مِنْ عِشْرِينَ غَزْوَةً فِي سَبِيلِ الله ـــ عزَّ وجـــلَّ ـــ وإنَّ الصَّلاةَ عَلَيَّ تَعْدِلُ ذَا كُلَّه**»[2].

صـــــلوا علـــــى الحبيـــــب صلى الله تعالى علـــى محمـــد

27ـــ عن جابر ـــ رضي الله تعالى عنه ـــ أنَّ النبيَّ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلَّم قال: «**مَنْ صَلَّى عَلَيَّ فِي يَوْمٍ مِائة مَرَّةٍ قَضَى اللهُ لَهُ مِائَةَ حَاجَةٍ سَبْعِينَ مِنْهَا لآخِرَتِهِ وَثَلاثِينَ مِنْهَـــا لِدُنْيَاهُ**»[3].

صـــــلوا علـــــى الحبيـــــب صلى الله تعالى علـــى محمـــد

28ـــ عن ابن عباس ـــ رضي الله تعالى عنهما ـــ قال: قال رسول الله صلى الله تعـــالى عليه وسلم: «**مَنْ قَالَ جَزَى اللهُ مُحَمَّداً عَنَّا ما هُوَ أَهْلُهُ أَتْعَبَ سَبْعِينَ كَاتِباً ألفَ صَبَاحٍ**»[4].

صـــــلوا علـــــى الحبيـــــب صلى الله تعالى علـــى محمـــد

29ـــ عن ابن عمر وأبي هريرة ـــ رضي الله تعالى عنهما ـــ قال: قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم: «**صَلُّوا عَلَيَّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْكُم**»[5].

صـــــلوا علـــــى الحبيـــــب صلى الله تعالى علـــى محمـــد

30ـــ عن أنس ـــ رضي الله تعالى عنه ـــ قال: قال رسول الله صلى الله تعـــالى عليـــه وسلم: «**إذا صَلَّيْتُم عَلَى المُرْسَلِينَ فَصَلُّوا عَلَيَّ مَعَهُم فَإِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ العَالَمِين**»[6].

صـــــلوا علـــــى الحبيـــــب صلى الله تعالى علـــى محمـــد

---

(1) فردوس الأخبار، باب الميم، رقم (6083) (284/2).

(2) فردوس الأخبار، باب الحاء، رقم (2484) (339/1).

(3) كَنْزُ العمال، كتاب الأذكار، الباب السادس في الصلاة عليه وعلى آلـه عليـه الـصلاة والـسلام، رقـم (2229) (255/1).

(4) المعجم الكبير، عكرمة عن ابن عباس، رقم (11509)، (165/11).

(5) تفسير الدرّ المنثور، سورة الأحزاب (654/6).

(6) كتر العمال، كتاب الأذكار، الباب السادس في الصلاة عليه وعلى آلـه عليـه الـصلاة والـسلام، رقـم (2241) (256/1).

31ـ قال: قال النبي صلَّى الله تعالى عليه وسلم: «**مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وحَمدَ الرَّبَّ وصَلَّى على النَّبِيِّ صلَّى اللهُ تعالى عَلَيْهِ وسَلَّمَ واسْتَغْفَرَ رَبَّهُ فَقَد طَلَبَ الخَيْرَ مَكَانَهُ**»[1].

صلوا على الحبيب صلى الله تعالى على محمد

32ـ عن ابن عمر ـ رضي الله تعالى عنه ـ عن النَّبيِّ صلّى الله عليه وآله وسلّم قال: «**زَيِّنُوا مَجَالِسَكُم بالصَّلاةِ عَلَيَّ فإنَّ صَلاتَكُمْ عَلَيَّ نُورٌ لَكُمْ يَوْمَ القِيَامَةِ**»[2].

صلوا على الحبيب صلى الله تعالى على محمد

33ـ عن أبي هريرة ـ رضي الله تعالى عنه ـ قال: قال رسول الله صلَّى الله تعالى عليه وسلم: «**أكْثِرُوا الصَّلاةَ عَلَيَّ في اللَّيْلَة الزَّهْرَاءِ واليَوْمِ الأزْهَرِ، فَإنَّ صَلاتَكُمْ تُعْرَضُ عَلَيَّ**»[3].

صلوا على الحبيب صلى الله تعالى على محمد

34ـ عن أنس ـ رضي الله تعالى عنه ـ عن النَّبيِّ ρ قال: «**أكْثِرُوا مِنَ الصَّلاة عَلَيَّ فِي يَوْمِ الجُمُعَةِ، وَلَيْلَةِ الجُمُعَةِ فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ كُنْتُ لَهُ شَهِيداً وشَافِعاً يَوْمَ القِيَامَةِ**»[4].

صلوا على الحبيب صلى الله تعالى على محمد

35ـ عن أبي هريرة ـ رضي الله تعالى عنه ـ عن النَّبيِّ صلّى الله عليه وآله وسلم قال: «**إذَا كَانَ يَوْمُ الخَمِيسِ بَعَثَ اللهُ مَلائِكَةً مَعَهُمْ صُحُفٌ مِنْ فِضَّةٍ وأقْلامٌ مِنْ ذَهَبٍ يَكْتُبُونَ يَوْمَ الخَمِيسِ ولَيْلَةَ الجُمُعَةِ أَكْثَرَ النَّاسِ عَلَيَّ صَلاةً**»[5].

صلوا على الحبيب صلى الله تعالى على محمد

(1) تفسير الدر المنثور، سورة الناس، ذكر دعاء ختم القرآن (698/8).

(2) فردوس الأخبار، باب اللام والألف، رقم (3149) (422/1).

(3) مجمع الزوائد، كتاب الصلاة، باب الصلاة على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم، رقم (3025) (381).

(4) الجامع الصغير، باب حرف الهمزة، رقم (1405) (ج2).

(5) كنز العمال، كتاب الأذكار، الباب السادس في الصلاة عليه وعلى آله عليه الصلاة والسلام، رقم (2174) (250/1).

36ــ عن أبي هريرة ــ رضي الله تعالى عنه ــ عن النَّبيِّ صلّى الله عليه وآله وسلّم قال: **«الصَّلاةُ عَلَيَّ نُوْرٌ عَلَى الصِّرَاطِ، فَمَن صَلَّى عَلَيَّ يَوْمَ الجُمُعَةِ ثَمانِينَ مَرَّةً غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُ ثَمَانِينَ عَاماً»**[1].

صـــــلوا علـــــى الحبيـــــب صلى الله تعالى علـــى محمـــد

37ــ عن عائشة ــ رضي الله تعالى عنها ــ عن النَّبيِّ صلى الله عليه وآله وسلّم قـــال: **«مَنْ صَلَّى عَلَيَّ يَوْمَ الجُمُعَة كَانَتْ شَفَاعَةً لَهُ عندي يَوْمَ القِيَامَة»**[2].

صـــــلوا علـــــى الحبيـــــب صلى الله تعالى علـــى محمـــد

38ــ عن علي بن أبي طالب ــ رضي الله تعالى عنه ــ قال: قال رسول الله صـــلى الله تعالى عليه وسلم: **«مَنْ صَلَّى عَلَيَّ يَوْمَ الجُمُعَة مائَة مَرَّةٍ جَاءَ يَوْمَ القِيامَة ومَعَهُ نُورٌ لو قُسِّمَ ذلِكَ النُّورُ بَيْنَ الخَلْقِ كُلّهم لَوَسِعَهم»**[3].

صـــــلوا علـــــى الحبيـــــب صلى الله تعالى علـــى محمـــد

39ــ عن أنس بن مالك ــ رضي الله تعالى عنه ــ قال: قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم: **«إنَّ أقْرَبَكُم منِّي يَوْمَ الْقِيَامَة في كُلِّ مَوْطنٍ أكْثَرُكُمْ عَلَيَّ صَلاةً في الدُّنْيَا، مَنْ صَلَّى عَلَيَّ يَوْمَ الجُمُعَة وَلَيْلَةَ الجُمُعَة مائَةَ مَرَّةٍ قَضَى اللهُ لَهُ مِائَةَ حَاجَةٍ، سَبْعِينَ مِنْ حَـــوَائِجِ الآخِرَة، وثَلاثِينَ مِنْ حَوَائجِ الدُّنْيَا»**[4].

صـــــلوا علـــــى الحبيـــــب صلى الله تعالى علـــى محمـــد

---

(1) الجامع الصغير، حرف الصاد، رقم (5191) (328/4).

(2) كتر العمال، كتاب الأذكار، الباب السادس في الصلاة عليه وعلى آلـــه عليـــه الـــصلاة والـــسلام، رقـــم (2236) (255/1).

(3) حلية الأولياء، إبراهيم بن أدهم، رقم (11341) (49/8).

(4) تفسير الدر المنثور، سورة الأحزاب (654/6).

40ــ عن أبي ذر ــ رضي الله تعالى عنه ــ عن النَّبِيِّ صلّى الله عليه وآله وسلم قال: «**مَنْ صَلَّى عَلَيَّ يَوْمَ الجُمُعَةِ مِائَتيْ صَلاَةٍ غُفِرَ لَهُ ذَنْبُ مِائَتَي عَامٍ**»[1].

دعوتِ اسلامی
www.dawateislami.net

(1) كتر العمال، كتاب الأذكار، الباب السادس في الصلاة عليه وعلى آله عليه الصلاة والسلام، رقم (2238) (256/1).

باب الترهيب من ترك الصلاة على النبي صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم

1ـ عن جابر ـ رضي الله تعالى عنه ـ قال: قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم: **«ما اجْتَمَعَ قَوْمٌ ثُمَّ تَفَرَّقوا عَنْ غَيْرِ ذِكْرِ اللهِ، وصَلاةٍ على النَّبيِّ صَلّى الله تعالى عليه وسلم إلاَّ قَامُوا عَنْ أَنْتَنِ جِيْفَةٍ»**[1].

صـــلوا علـــى الحبيـــب صلى الله تعالى علـــى محمـــد

2ـ عن حسين بن علي ـ رضي الله تعالى عنه ـ قال: قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم: **«مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَخَطِئَ الصَّلاةَ عَلَيَّ خَطِئَ طَرِيْقَ الجَنَّة»**[2].

صـــلوا علـــى الحبيـــب صلى الله تعالى علـــى محمـــد

3ـ عن أبي هريرة ـ رضي الله تعالى عنه ـ قال: قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم: **«رَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ»**[3].

صـــلوا علـــى الحبيـــب صلى الله تعالى علـــى محمـــد

4ـ عن أبي ذر ـ رضي الله تعالى عنه ـ قال: خرجت ذات يوم، فأتيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال: **«ألا أُخْبِرُكُم بِأَبْخَلِ النَّاسِ؟»** قالوا: بلى يا رسول الله! قال: **«مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ، فَذَلِكَ أَبْخَلُ النَّاسِ»**[4].

صـــلوا علـــى الحبيـــب صلى الله تعالى علـــى محمـــد

5ـ عن أبي هريرة ـ رضي الله تعالى عنه ـ عن النَّبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال: **«ما قَعَدَ قَوْمٌ مَقْعَداً لا يَذْكُرُونَ الله ـ عزَّ وجل ـ وَيُصَلُّون عَلَى النَّبِي ـ صلى الله تعالى عليه وآله وسلّم ـ إلاَّ كانَ عَلَيْهِم حَسْرَةً يَوْمَ القِيَامَة وإنْ دَخَلُوا الجَنَّةَ لِلثَّوَاب»**[5].

صـــلوا علـــى الحبيـــب صلى الله تعالى علـــى محمـــد

---

(1) تفسير الدرّ المنثور، سورة الأحزاب (653/6).

(2) مجمع الزوائد، كتاب الأدعية، باب في من ذكر عنده فلم يصل عليه رقم (17307) (255/10).

(3) المستدرك على الصحيحين، باب ماجلس قوم يذكرون الله ولم يصلوا كان المجلس ترة عليهم، رقم (2060) (247/2).

(4) الترغيب والترهيب، كتاب الذكر والدعاء الترغيب في إكثار الصلاة على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم (332/2).

(5) مسند إمام أحمد مسند، أبي هريرة ـ رضي الله تعالى عنه ـ رقم (9972) (489/3).

6ـ عن محمد بن علي ـ رضي الله تعالى عنه ـ قال: قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم: «**مِنْ الجَفَاءِ أن أُذْكَرَ عِنْدَ الرَّجُلِ فَلا يُصَلَّى عَلَيَّ**»[1].

صلوا على الحبيب صلى الله تعالى على محمد

7ـ عن جابر ـ رضي الله تعالى عنه ـ عن النَّبِيِّ صلّى الله عليه وآله وسلّم قال: «**مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ فَقَدْ شَقِيَ**»[2].

صلوا على الحبيب صلى الله تعالى على محمد

8ـ عن أبي هريرة ـ رضي الله تعالى عنه ـ عن النَّبِيِّ صلَّى الله تعالى عليه وسلّم قال: «**مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِساً لَمْ يَذْكُرُوا اللهَ فِيهِ وَلَمْ يُصَلُّوا عَلَى نَبِيِّهِمْ إلا كان عَلَيْهِم ترة فَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُمْ وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُمْ**»[3].

---

(1) مصنّف عبد الرزاق، باب الصلاة على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم، رقم (3126) (142/2).

(2) الجامع الصغير، حرف الميم، رقم (8678) (167/6).

(3) سنن الترمذي ، كتاب الدعوات، باب في القوم يجلسون ولا يذكرون الله رقم (3380) (247/5).

آثار الصحابة

رضي الله تعالى عنهم

1ـ عن أبي بكر الصديق ـ رضي الله تعالى عنه ـ قال: «الصلاة على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أمحق للخطايا من الماء البارد، والسلام على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أفضل من عتق الرقاب، وحبّ النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلّم أفضل من مهج الأنفس، أو قال: من ضرب السيف في سبيل الله»[1].

صلوا على الحبيب صلى الله تعالى على محمد

2ـ عن عائشة ـ رضي الله تعالى عنها ـ قالت: «زينوا مجالسكم بالصلاة على النبيِّ صلى الله تعالى عليه وسلم»[2].

صلوا على الحبيب صلى الله تعالى على محمد

3ـ عن عمر بن الخطاب ـ رضي الله تعالى عنه ـ قال: «إنَّ الدعاء موقوف بين السماء والأرض لا يصعد منه شيء حتّى تصلّي على نبيّك صلَّى الله تعالى عليه وسلّم»[3].

صلوا على الحبيب صلى الله تعالى على محمد

4ـ عن علي ـ رضي الله تعالى عنه ـ يعني ابن أبي طالب قال: «كلّ دعاء محجوب حتى يصلّى على محمدٍ صلى الله تعالى عليه وسلم وآلِ محمدٍ صلى الله تعالى عليه وسلم»[4].

5ـ عن عبد الله بن عمرو ـ رضي الله تعالى عنه ـ يقول: «من صلَّى على النبيِّ صلى الله تعالى عليه وسلم واحدةً، صلَّى الله عليه وملائكته سبعين صلاةً»[5].

صلوا على الحبيب صلى الله تعالى على محمد

---

(1) تفسير الدر المنثور، سورة الأحزاب (654/6).

(2) تفسير الدر المنثور، سورة الأحزاب (655/6).

(3) سنن الترمذي، كتاب الوتر، باب ما جاء في فضل الصلاة على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم، رقم (486) (27/2).

(4) مجمع الزوائد، كتاب الأدعية، باب في من ذكر عنده فلم يصل عليه، رقم (17278) (247/10).

(5) مسند إمام أحمد مسند عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه، رقم (6766) (614/2).